

تفسير السعدي

أُتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ
أُتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا

{ أُتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ } أي: قطع الحديد، فأعطوه ذلك. { حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ }

أي: الجبلين اللذين بني بينهما السد { قَالَ انْفُخُوا } النار أي: أوقدوها إيقادا عظيما،

واستعملوا لها المنافخ لتشتد، فتذيب النحاس، فلما ذاب النحاس، الذي يريد أن يلصقه

بين زبر الحديد { قَالَ أُتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا } أي: نحاسا مذابا، فأفرغ عليه القطر،

فاستحكم السد استحكما هائلا، وامتنع من وراءه من الناس، من ضرر يأجوج ومأجوج.